

أمل الآمل

[88] 235 - الحسين بن أحمد بن بكير الصيرفي البغدادي التمار (1). له كتاب عيون مناقب أهل البيت عليهم السلام - قاله ابن شهر آشوب (2) 236 - الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادي. كان فاضلاً شاعراً أديباً، عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء من شعراء أهل البيت عليهم السلام، وأنه قرأ على ابن الرومي، وكان من بلاد العجم - انتهى (3). له ديوان شعر كبير جداً عدة مجلدات، وكان إماماً المذهب، ويظهر من شعره أنه من أولاد الحجاج بن يوسف الثقفي (4)، وهو ينافي كونه من بلاد العجم إلا أن يكون ولد فيها، أو يكون الثقفي من غلمانهم لأنهم كما يظهر من بعض الأخبار، ومن شعره قوله: وشعري سخرة لا بد منه * وقد طبنا وزال الاحتشام وهل دار تكون بلا كنيف * فيمكن عاقلاً فيها المقام وقوله: وهذي القصيدة مثل العروس * موشحة بالمعاني الملاح ولا بد للشعر من سخرة (5) * ولا بد للدار من مستراح وقوله: _____ (1) في المطبوعة " التمساء ". (2) معالم العلماء ص 38. (3) معالم العلماء ص 149. (4) حيث يقول في أبيات ذكرها الثعالبي في اليتيمة 3 / 75: أنا ابن حجاج إليه أبي * ينمى وقلبي من بني عذره (5) في اليتيمة " وشعري لا بد من سخرة ". (*)
